

كنيسة المسيح الأولى في أنطاكية

¹⁹أَمَّا الَّذِينَ تَسَنَّنُوا مِنْ جَرَاءِ الصِّبِيِّ الَّذِي حَصَلَ بِسَبَبِ اسْتِفَانُوسَ فَاجْتَاوُوا إِلَى فِينِيقِيَّةٍ وَفُبْرَسَ وَأَنْطَاكِيَّةٍ وَهُمْ لَا يُكَلِّمُونَ أَحَدًا بِالْكَلِمَةِ إِلَّا الْيَهُودَ قَطُّ. ²⁰وَلَيْكِنْ كَانَ مِنْهُمْ قَوْمٌ، وَهُمْ رِجَالٌ فُبْرَسِيُّونَ وَقَيْرَوَانِيُّونَ، الَّذِينَ لَمَّا دَخَلُوا أَنْطَاكِيَّةَ كَانُوا يُحَاطَبُونَ الْيُونَانِيِّينَ مُبَشِّرِينَ بِالرَّبِّ يَسُوعَ. ²¹وَكَانَتْ يَدُ الرَّبِّ مَعَهُمْ، فَأَمَنَ عَدَدٌ كَثِيرٌ وَرَجَعُوا إِلَى الرَّبِّ.

²²فَسَمِعَ الْخَبِيرُ عَنْهُمْ فِي آدَانَ الْكَنِيسَةِ الَّتِي فِي أُورُشَلِيمَ فَأَرْسَلُوا بَرْتَانَا لِيَكُنَّ يَخْتَارُ إِلَى أَنْطَاكِيَّةِ، ²³الَّذِي لَمَّا أَتَى وَرَأَى نِعْمَةَ اللَّهِ فِرْحَ وَوَعَطَ الْجَمِيعَ أَنْ يَسْبُتُوا فِي الرَّبِّ بِعِزْمِ الْقَلْبِ. ²⁴لَأَنَّهُ كَانَ رَجُلًا صَالِحًا وَمُتَمَلِّئًا مِنَ الرُّوحِ الْقُدُسِ وَالْإِيمَانِ، فَأَنْصَمَّ إِلَى الرَّبِّ جَمْعٌ غَفِيرٌ.

²⁵ثُمَّ حَرَجَ بَرْتَانَا إِلَى طَرَسُوسَ لِيَطْلُبَ سَأُولَ، وَلَمَّا وَجَدَهُ جَاءَ بِهِ إِلَى أَنْطَاكِيَّةِ. ²⁶فَحَدَّثَتْ أَنَّهُمَا اجْتَمَعًا فِي الْكَنِيسَةِ سَنَةً كَامِلَةً وَعَلَّمَا جَمْعًا غَفِيرًا. وَدُعِيَ التَّلَامِيذُ مَسِيحِيِّينَ فِي أَنْطَاكِيَّةِ أَوَّلًا.

تبرع كنيسة أنطاكية لكنيسة اورشليم

²⁷وَفِي تِلْكَ الْأَيَّامِ انْحَدَرَ أَنْبِيَاءٌ مِنْ أُورُشَلِيمَ إِلَى أَنْطَاكِيَّةِ، ²⁸وَقَامَ وَاحِدٌ مِنْهُمْ، اسْمُهُ أَعَابُوسُ، وَأَسَارَ بِالرُّوحِ أَنْ جُوعًا عَظِيمًا كَانَ عَتِيدًا أَنْ يَصِيرَ عَلَى جَمِيعِ الْمَسْكُوتَةِ، الَّذِي صَارَ أَيْضًا فِي أَيَّامِ كُلُودِيُوسَ قَبِصْرَ. ²⁹فَحَتَمَ التَّلَامِيذُ حَسَبًا تَيَسَّرَ لِكُلِّ مِنْهُمْ أَنْ يُرْسِلَ كُلُّ وَاحِدٍ شَيْئًا خَدْمَةً إِلَى الْإِخْوَةِ السَّاكِنِينَ فِي الْيَهُودِيَّةِ. ³⁰فَفَعَلُوا ذَلِكَ مُرْسِلِينَ إِلَى الْمَسَايِخِ بِيَدِ بَرْتَانَا وَسَأُولَ.

الرَّسُولُ بطرس يشرح عمل الله في العهد الجديد

¹فَسَمِعَ الرُّسُلُ وَالْإِخْوَةُ الَّذِينَ كَانُوا فِي الْيَهُودِيَّةِ أَنَّ الْأَمَمَ أَيْضًا قَبِلُوا كَلِمَةَ اللَّهِ. ²وَلَمَّا صَعِدَ بَطْرُسُ إِلَى أُورُشَلِيمَ خَاصَمَهُ الَّذِينَ مِنْ أَهْلِ الْخِتَانِ قَائِلِينَ: إِنَّكَ دَخَلْتَ إِلَى رِجَالِ دَوِي غُلْفَةَ وَأَكَلْتَ مَعَهُمْ. ⁴قَائِلِنَا: إِنَّكَ يَسْرُخُ لَهُمْ بِالتَّابُعِ قَائِلًا: ⁵أَنَا كُنْتُ فِي مَدِينَةِ يَاقَا أَصْلِي فَرَأَيْتُ فِي عَيْبَةِ رُوبَا إِنَاءً تَارِلًا مِثْلَ مِلاَةِ عَظِيمَةٍ مَدْلَاةٍ بِأَرْبَعَةِ أَطْرَافٍ مِنَ السَّمَاءِ قَاتِي إِلَيَّ. ⁶فَتَفَرَسْتُ فِيهِ مُتَأَمِّلًا فَرَأَيْتُ دَوَابَّ الْأَرْضِ وَالْوُحُوشَ وَالرَّحَاقَاتِ وَطُيُورَ السَّمَاءِ، ⁷وَسَمِعْتُ صَوْتًا قَائِلًا لِي: قُمْ، يَا بَطْرُسُ، اذْبَحْ وَكُلْ. ⁸فَقُلْتُ: كَلَّا، يَا رَبِّ، لِأَنَّهُ لَمْ يَدْخُلْ قِمْي قَطُّ دَيْسٌ أَوْ تَحِيسٌ. ⁹فَأَجَابَنِي صَوْتُ ثَانِيَةً مِنَ السَّمَاءِ: مَا طَهَّرَهُ اللَّهُ لَا تَحْجُسُهُ أَنْتَ. ¹⁰وَكَانَ هَذَا عَلَى ثَلَاثِ مَرَّاتٍ ثُمَّ انْتَشِلَ الْجَمِيعُ إِلَى السَّمَاءِ أَيْضًا. ¹¹وَإِذَا ثَلَاثَةٌ رِجَالٌ قَدُ وَقَفُوا لِلْوَقْتِ عِنْدَ الْبَيْتِ الَّذِي كُنْتُ فِيهِ مُرْسِلِينَ إِلَيَّ مِنْ قَيْصَرِيَّةِ. ¹²فَقَالَ لِي الرُّوحُ أَنْ أَدْهَبَ مَعَهُمْ غَيْرَ مُرْتَابٍ فِي شَيْءٍ، وَدَهَبَ مَعِي أَيْضًا هَؤُلَاءِ الْإِخْوَةُ السَّنَّةِ، فَدَخَلْنَا بَيْتَ الرَّجُلِ ¹³فَأَحْبَرْنَا كَيْفَ رَأَى الصَّلَاكَ فِي بَيْتِهِ قَائِمًا وَقَائِلًا لَهُ: أُرْسِلْ إِلَيَّ يَا رَجُلًا وَأَسْتَدِعْ سَمْعَانَ، الْمُقْلَبَ بَطْرُسَ، ¹⁴وَهُوَ يُكَلِّمُكَ كَلَامًا بِهِ تَخْلُصُ أَنْتَ وَكُلُّ بَيْتِكَ. ¹⁵فَلَمَّا ابْتَدَأْتُ أَتَكَلَّمُ حَلَّ الرُّوحُ الْقُدُسُ عَلَيْهِمْ كَمَا عَلَيْنَا أَيْضًا فِي الْبَدَاءَةِ. ¹⁶فَتَذَكَّرْتُ كَلَامَ الرَّبِّ كَيْفَ قَالَ: إِنَّ يُوَحِّنَا عَمَدَ بَمَاءٍ وَأَمَّا أَنْتُمْ فَسَتُعَمِّدُونَ بِالرُّوحِ الْقُدُسِ. ¹⁷فَإِنْ كَانَ اللَّهُ قَدْ أَعْطَاهُمْ الْمَوْهَبَةَ كَمَا لَنَا أَيْضًا بِالسَّوِيَّةِ مُؤْمِنِينَ بِالرَّبِّ يَسُوعَ الْمَسِيحِ، فَمَنْ أَنَا؟ أَقَادِرُ أَنْ أَمْنَعُ اللَّهَ؟ ¹⁸فَلَمَّا سَمِعُوا ذَلِكَ سَكَتُوا وَكَانُوا يَمَجِّدُونَ اللَّهَ قَائِلِينَ: إِذَا أَعْطَى اللَّهُ الْأَمَمَ أَيْضًا التَّوْبَةَ لِلْحَيَاةِ.